

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٤٩) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في برنامج كرسي المتنبي الذي دأبنا على اه شرح حلقاته منذ شهور طويلة. نحن الان في الحلقة الرابعة والتسعين ونحن بصدد قراءة ابيات ثلاثة فحسب من القصيدة التاسعة والعشرين - [00:00:00](#)

او هي القصيدة التاسعة والعشرون. الان في هذه الحلقة سنقرأ اربعة قصائد. القصيدة التاسعة والعشرون والقصيدة الثلاثون. والقصيدة وسنقرأ القصيدة الواحدة والثلاثين والقصيدة الثانية والثلاثين. القصائد الاربعة مجموع ابياتها كلها - [00:01:30](#) عشرة ابيات. ولهذا سننقح الحلقة عليها. لا نريد ان ندخل القصيدة الثالثة والثلاثين. لاننا سنبدأ بقصيدة طويلة وجميلة. هذه مقطعة وابيائ قالها ارتجالا ففي القصيدة التاسعة والعشرين يقول وقال يصف مجلسين لابي محمد الحسن بن عبدالله بن طغش -

[00:01:47](#)

قال المجلسان على التمييز بينهما مقابلان ولكن احسن الادب. اذا صعدت الى ذا مال ذا رهبة وان عدت الى ذا مال ذا رغبة فلم يهابك ما لا حس يردعه اني لابصر من شأنيهما عجا. يصف مجلسين عند الخليفة - [00:02:08](#)

فقال المجلسان على التمييز بينهما كلاهما يعني ليس مجلسا واحدا لهما مجلسان فهناك تمييز بينهما اي هناك تفرقة بينهما مقابل متقابلان ها كل على ضفة قصد الملك او الامير اللي هو محمد ابي محمد الحسن بن عبدالله بن طغش يقف يجلس في هذا المجلس وعن يميني وعن شماله مقابله ولكن - [00:02:28](#)

سلا الادب فكلما المجلسين احسن الادب مع الامير. اذا صعدت الى ذا يعني اذا ملت الى ذا ما لدى رهبا الذي ملت اليه؟ خاف منك اما ان يكون مال ذا رهبة الذي ملت اليه خوفا من اقبالك عليه او الذي نلت عنه خوفا من جفاء - [00:02:52](#)

له. هم. وان صعدت الى ذا بعد ان تكون قد تركت الذي عن يمينك فصعدت فمضيت الى المجلس الذي عن يسارك ما لذا رغب رغب الذي ملت عنه ان تعود اليه رغبة في وصالك لانه جرب وصالك فكان طيبا - [00:03:15](#)

يعني ايش كانه المجلسين يعني ايش المجلس طبعا قصده مو شرط الناس الذين في المجلس. المجلس قد يكون الكراسي قد يكون المقام نفسه سوء قد يكون الاراتك قد يكون النمارق - [00:03:35](#)

فهو قصده يقول المجلس غير عاقل يعني. او المجلس على العموم وبالتالي يخاطب مجلسا لا افراد المجلس. وبالتالي يخاطب غير عاقل. فلذلك قال ايش في البيت الثالث فلم يهابوك يعني فلم فلماذا - [00:03:51](#)

وطبعا يستخدم المتنبي. حرف الجزم الساكن. هي او يعني موحى في الجسم. يستخدم اه الاستفهام بسكون الميم. هي لما لازم تكون يعني التي تساوي لي ماذا؟ اه فيقول لم؟ فهو يستخدم الم اه اذا كنت تخشى العار هو قال في بيت اخر - [00:04:05](#)

اذا كنت تخشى العار في كل صوبة فلم اه الحساب الخرائد فلم تتصباك الحسان الخرائب. هم فقال فتم ليست لم؟ مم. فلم يهابك ما لا حس يردعه فلماذا يهابك يخافك من لا يحس يرضع يعني مجلس غير عاقل. هاه. هما لا لا يعقلان هذا المجلس فلماذا يهاب يهابك -

[00:04:25](#)

اني لابصر من شأنيهما عجا. انني متعجب من شأن هذين المجلسين انهما لا يعقلان. ومع ذلك يهابانك. فكيف اذا كان يعقلان قصيدة مرتجلة ليس فيها معنى عظيم. هم. لان دعونا نتنقل نفس الحلقة ما زلنا فيها نحن. في الحلقة الرابعة والتسعين. نتنقل الى القصيدة -

[00:04:53](#)

في الثلاثين بيتين وقال المتنبي وقد نظر الى السحاب تعرض للسحاب وقد قفلنا فقلت اليك ان معي السحاب الممدوح يتزلف له فشم في القبة الملك المرجى فامسك بعدما عزم انسكاب. اذا قال تعرض للسحاب يعني انا مشيت - [00:05:15](#)  
فرايت السحابة قد تعرض لظهر لي وقد قفلنا وقد رجعنا فقلت فقلت انا المتنبي يعني للسحاب اليك ابتعد عني ان معي السحابة ان معي الامير فانا مستغني عنك ايها السحاب السحاب الذي يسير معي وهو وهو الامير. فشم في القبة الملكة المرجة. اذا بدك -

[00:05:37](#)

نشوف مين احسن انت ولا الامير؟ اه تعال اتبعنا عند القبة. التي يجلس فيها الملك المرجح. فشم في القبة الملكة المرجة فسار. فلما الى القبة ماذا فعل؟ امسك السحاب لم يهطل ليش؟ استحي ان يوجد باقل من جود الامير او الملك. فيقول فيكون انسكابه -

[00:05:58](#)

وانسكاب السحاب على الارض اقل من جود الامير على الناس او الملك على الناس. فشم في القبة الملك المرجى فامسك خجلا يعني توقف بعدما عزم انسيكابيا بعد ان عزم على ان يتحدى اه بجوده جود الملك لكنه لما رأى جود الملك امسك استحياء - [00:06:18](#)  
وخجلا من انه لا يستطيع ان يجاريه. نمضي. في القصيدة الواحدة والثلاثين. طبعاً هي بيتان وهذه بيتان واللي قبلها ثلاثة ابيات. وأشار اليه طاهر العلوي بمسك وابو محمد حاضر فقال الطيب مما غنيت عنه - [00:06:38](#)

كفى بقرب الامير طيباً. يبني به ربنا المعالي كما بكم يغفر الذنوب. الطيب الرائحة الطيبة المسك يعني العطر مما غنيت عنه انا مستغني عنه مع انه لا احد يستغني عن الطيب وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والطيب العطر يعني - [00:06:58](#)  
العطر يعني شيء جميل ان يتعطر الانسان ويتطيب وتكون رائحته طيبة. قال الطيب مما بند لكن لم تنبه ها غني عن الطيب. استغني عن الطب لم؟ ما السبب؟ قال كفى بقرب الامير طيباً. اني اجد هذا الطيب بقرب الامير. فليش بدي انا الطيب؟ والمسك والعطر ما دام انا في - [00:07:18](#)

حضرة الامير الذي يفوح مجلسه ويفوح منه الطيب في كل حين. وقرب الامير طيباً. يتعطر الناس بالطيب وانا اتعطر بقرب الامير ثم قال يعلل ليش يعني يستغني عن الطيب بطيب من نوع اخر وهو اقترا به من مجلس الامير او من الامير؟ قال يا ابني به يعني -

[00:07:38](#)

ابني به بالامير ربنا المعالي. يعني يصنع الله المعالي فيجعل سببها هذا الامير. فالمعالي من خلال هذا الامير. كما بكم يغفر الذنوب. كما انه ليس بكم فقط ان تبني المعالي. تغفر الذنوب. ليش - [00:07:58](#)

لانه طاهر العلوي هذا ايش يعني من ال اه من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم شريف من اشراف من اشراف الذين ينتهي نسبهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال كما بكم يغفر الذنوب - [00:08:18](#)

قصد الشفاعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع او يشفع للمؤمنين يوم القيامة فقال انك من ال نبي يقصد الناس لتغفر ذنوبهم ويشفع لهم ثم يدخلون الجنة فبكم ها يغفر الله الذنوب - [00:08:30](#)

نذهب الى القصيدة الثانية والثلاثين وهي ثلاثة ابيات ايضاً. وقال وقد استحسن عين باز في اجلس قال ايا ما احيسنها مقلة ولولا الملاحه لم اعجب خلوفية في خلوفها سويداء من عنب الثعلب اذا نظر الباز في عطفه كسته شعاعاً على المنكب. شاف باس صقر -

[00:08:49](#)

من انواع الصقور من الصقريات اذا جاز التعبير شافه في مجلس فنظر الى عينه فاعجبته عينه فوصف عينه اي عين الباز غير ارتجال كله ثلاثة ابيات كل الحلقة حكينا اربعة قصائد مجموع القصائد الاربعة او المقطعات الاربعة عشرة ابيات. هدول الابيات الثلاثة الاخيرة.

يقول ايا ما احيسنها - [00:09:19](#)

شنو بتعجب؟ قل يا يا الله ما احلى مقلة البازي طب تعال تنشوف كيف وصف مقاتل البازي حتى نقول والله انها جميلة. اه يعني

نكتشف مع المتنبي انه تستحق ان يقول فيها ثلاثة ابيات تخرج من شاعر عظيم كالمتنبي - [00:09:40](#)

قال ولولا الملاحه لم اعجب الملاحه الجمال. مم. قال الشاعر فكل ما يعشق الملاحه مليح. قال ولولا ملاحه عيني هذا الباز لم اتعجب

ولم اقل هذه الابيات. طيب عرفنا معك ايها المتنبي كيف هذه العين مليحة؟ قال خلوفية اي هذه العين هذه مقلة هذا الصقر خلوفية  
في خلوف - [00:09:56](#)

وفيها يعني هو بقول المقلة سوداء اللي حوالها الوان زاهية الباز لا ادري ربما في في الوان في حول مقلة الباز. لكن النقطة سوداء  
قال ايش في خلوفية يعني في سوداء سويداء من عنب الثعلب. شو دخل عنب الثعلب؟ عنب الثعلب نبات بري - [00:10:18](#)  
بالفعل لو اطلعوا عليه لو رأيت صورته هو حبة صغيرة تكون زاهية اللوان. لو فتحتوها في الداخل تكون ثمرتها سوداء فتش فيه  
والله جميل. انه قال انه عين الصقر سواد المقلة مثل لب نبات عنب الثعلب الذي يكون حوله زاهي اللوان - [00:10:45](#)  
وفي داخلهم تلك النقطة السوداء. هم. فالالوان المحيطة بعين الباز هي الوان عنب الثعلب السوداء مثل ثمر هذا النبات البري. ثم قال  
في البيت الثالث اذا نظر الباز في عطفه يعني تطلع الباز هيك شوية او عينه - [00:11:04](#)  
تطلعت على عطفه يعني على جانبه او على كتفه مم اذا نظر كسته شعاعا على المنكب كانه بتطلع من عين من عين باز او الصقر او  
هذا النوع من الطير اه لجمالها تطلع في شعاع فيسقط على اه منكب من يجزو بجانبه او منكب الذي - [00:11:24](#)  
يعني يضع الباز على كتفه. اذا نظر الباز في عطفه كسته شعاعا على المنكب. نحن نتوقف في هذه الحلقة الرابعة والتسعين. التقييم  
في الحلقة الخامسة والتسعين ان شاء الله تعالى القادمة مع قصيدة جديدة باذن الله. فالى ذلك الحين اترك - [00:11:44](#)  
في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:12:04](#)